mroftalp htehaB ni knil muideM



# قصة هشام بن عمار | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

---

هذا هشام ابن عمار شاب صغير. نماذج من همم الاوائل في صغر اسنانهم. بحدود العاشرة او اقل بقليل او اكثر بقليل. اراد يطلب العلم ولم يكن عنده مال. فباع والد بيته واعطاه المال ليطلب به العلم. وذهب واستأجر. من منا الان يبيع - 00:00:00

شيئا يسيرا يسخر هذا المال في طلب العلم وشراء الكتب. يدخلون المكاتب الان يدورون في المكاتب ويبحثون عن كتب الوقف. وكتب توزع مجانا. ولا هنا فسفر الكتب الثمينة ما لم تأتي اليهم في بيوتهم. يذهب الى المكتب ويقلب الكتاب ويعجبه وينظر الصبح وسط الكتاب. ثم ينظر آآ - 00:00:19

المكتبة الخلفية ينظر السعر ان كان بمبلغ ثلاثين ريال اربعين ريال او وضع الكتاب ولكن لا يتحرج يشتري شماغا يبلى بعد شهر شهرين بمئة وخمسين ريال ولا يبالي بذاك ولا يهمه يستكثر. ريالا على كتاب من كتب ائمة الاسلام - 00:00:39

بينما كان على الاوائل يصفون انفسهم بالافلاس كالزهري. يصف هذا الحديث بالافلاس. يقول لا ترى الصاحب حديث الا وهو مفلس. وذلك من جراء شراء الكتب. والعمل ايضا من الكرماء ومن الاسقياء. ومن الذين لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا - 00:00:58

ذهب هذا الشاب الصغير هشام ابن عمار صغير في سنه كبير في همته. يطلب العلم وكان العلم انذاك يطلب على الامام مالك في المدينة. وولده الذي جاء فيه الخبر في اصلح قولي العلماء. روى احمد والترمذي في جامع طريق ابن جريج عن ابي الزبير - 00:01:16

المكي عن ابي الصالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يضرب الناس الابل. فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة. رجح الامام احمد رحمه الله تعالى وقف هذا الخبر - 00:01:36

عن ابي هريرة له حكم مرفوع وما كما قال حافظ عراقي في الفيته ومات عن صاحب بحيث لا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرافع - 00:01:56

لهذا اثبت وقال ابو عيسى عقبه وهذا حديث حسن صحيح. قال سفيان وجماعة يراد به مالك وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فذهب هشام يطلب العلم على يديه فجلس وسط - 00:02:06

الدرس وكان شابا صغيرا لا يعرف اداب الطلب فقال يا ابا عبد الله حدثني قال ومالك ويحك اقرأ فاذا غلطت رددت رددنا عليك هذه طريقة جماعة من العلماء وهذه طريقة جماعة ايضا من العلماء الذي اخذها العلم على ايديهم كان - 00:02:26

طالب يقرأ اذا غلط رد عليه. ويعلق على ما تيسر من قراءته. وكالطريقة اخرين ان الطلب يحفظون ويشرح شرحا واحدا للجميع وفي كل الخير. والمقصود ان المعلم كما احسن التحصيل في بداية طلبه يحسن التوصيل للاخر - 00:02:40

فاعاد هشام على مالك فاعاد علي مالك فاعاد فقال مالك قم يا غلام. فاضربه خمسة عشر سوطا. اراد ما لك بذلك ان يؤدبه لان العالم الوالد لاولاده يؤدبهم بما يراه نافعا لهم. فهو حين يصعر خده عنهم او حين يزجرهم او حين تشاغلوا عنهم. لا يرد من وراء ذلك - 00:03:00

كبت مواهبهم انما يهدف من وراء ذلك ان يكون لهم ادب في بداية الطلب. فبكى هشام ابن عمار ولم يتعجب ما لك ان انه لم يهرب بل تعجب ايضا حتى من البكا لان الاصل في الطالب انه لا يبتعد. خلاف طلبة العلم في هذا العصر. يحضر درسا او درسين وحين يتشاغل عنه المعلم او يسأل ويعتذر عن اجابة - 00:03:20

ربما ينفر عن الدرس وهو لا يستبعد اه ان يسب عند باب المسجد. ولذلك كان الاوائل يتعلمون الاداب قبل العلم. يتعلمون الاخلاق قبل

العلم العمل الذي هو حصانة وثبات للعلم. قال ما للطالب حديث ويبكي؟ ما لك مهيب رحمه الله تعالى. يدع الجواب - 00:03:40
فيراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان. ادب الوقار وعز سلطان التقى. فهو المطاع وليس داء قال هشام ما ابكي على الضرب اذا لماذا يبكي؟ يبكي على ان والده باع بيته واعطاه المال ينتظر منه ان يكون عالما كما صنع علي بن - 00:04:00
عاصم الواسطي يقول اعطاني والدي مئة الف درهم وقال لا ارى وجهك حتى تحفظ مئة الف حديث فطاف البلاد شرقا وغربا وحصل خيرا كثيرا وكان له درس يحضر ما لا يقل عن ثلاثين الفا. ذكر ذلك الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في تذكرة الحفاظ. فرق له الامام مالك - 00:04:20
لكلامه وتعجب من كبر همته فقال له الامام مالك ابحني هيحللني على هذا لانه لم يعرف عذرا ظننا من الناس الذي يأتي يطلب وينشغل عن العلم فكان جوابه قال لا احللك. يريد من وراء ذلك يستفيد منه. وان كان في العاشرة من عمره لانه في الاربعين من عقله ليس - 00:04:40
عصرنا ابناء عشرين وابناء ثلاثين وابناء اربعين. الذي لا يطارد جلدا منفوخا. في الملاعب الرياضية يشاهد الفسق والمنحرفين عبر الشاشات كان هؤلاء فتحوا فلسطين وحرروا ارض المقدس من الصهاينة او انهم طردوا الصليبيين ارض العراق وانهم طردوا الروس من ارض الشيشان - 00:05:00
او انهم فتحوا بلاد المسلمين مغتصبة واذل الشرك والمشركين وجعلوا يدفعون الجزية عن يد وهم صاغرون. فهم يتغنون هؤلاء الان بالفسقة والمنحرفين والمجرمين واعداء الدين. هذا من الخطط الماسونية لاشغال الشباب عن مهمتهم الحقيقية. ابن عمر رضي الله عنه وهو في الرابعة عشر من عمره - 00:05:20
ده يتطاول الجهاد في غزوة احد يتطاول للجهاد لعله يكون احد الذين يتشرفون بالذبح عن هذا الدين بالسنتهم ورماحهم وسيوفهم وانا متأمل للتاريخ من اول ما دون التاريخ الى عصرنا هذا. حين يترجم لعالم باختلافه طبعا وجهة النظر. فانا التراجم اصبحت يعني نظرية - 00:05:40
الرجل الاول لا يوصف شخص من الصحابة. ولا من التابعين الا انه غزا وفعل وفعل. اكثر مما يوصف بالعلم يعني لا يمكن يعني ان في ان يوجد اصلا ترجمة لصحابي - 00:06:06
الا ويقال في ترجمته غزا او تخلف عن غزوة كذا غزا او تخلفت ليذكرون عبره يرون ان الدين لا يقوم الا بمثل هذا والان اصبح الجهاد وصمة عار في جبين المسلمين - 00:06:20
اصبح المجاهد ان لم يكن خارجيا تكفيريا فهو ارهابي مطرود يقذف بكل قبيح ولا عجب يوجد هذا في الحقيقة من المجرمين فينا منحلين الذين لا يعرفون الله ولا يؤمنون بالله واليوم الاخر لكن هذا يوجد وبكل اسف حتى من بعض المنتسبين للعلم يتجاوبون مع السحق ومع الاعلام - 00:06:33
وهذه الامور. وعلى كل نرجع الى عقل وهمة هشام. فقال ما لك ابحني؟ قال لا احللك. قال بماذا تحللني؟ قال بان تحدثني بان تحدثني عن كل سوف ظربتني حديثا. فلم يكن من بالي من ما لك بد لن يحدثه. فحدثه خمسة عشر حديثا - 00:06:53
فلما فرغ قال يا ابا عبد الله اضربني ثانية وحدثني. اصبر على مر الجفا من معلم فان رسوخ العلم في نفراته. ومن ان يذق مر التعلم ساعة تجرع ذل الجهل طول حياته. ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعا - 00:07:13
وفاته وذات الفتى والله بالعلم والتقى. اذا لم يكون لا اعتبار لذلك. هذه همم الصغار الاسنان وفي وفيما بعد اصبحوا كبارا في السن والقدر. هذا هشام الذي ضرب اصبح فيما بعد شيخ البخاري. ولا يروى حديث - 00:07:33
تحريم المعازف في البخاري الا من طريقه اما همم الاكابر فحدث ولا حرج - 00:07:51